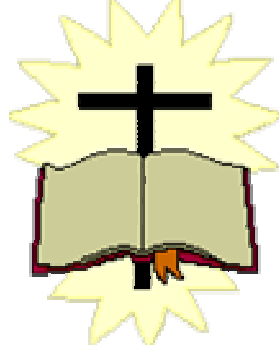


## الدَّقْتَرُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ



(مُلاحَظَةٌ مِنْ فَاسُولَا: إِلَى الَّذِينَ يَقْرَأُونَ هَذِهِ الصَّفَحَاتِ، أَنْصَحُ بِأَنْ يَسْعَوْا إِلَى فَهْمِ التَّعَابِيرِ الرَّمَزِيَّةِ الَّتِي يُعْطِيهَا اللَّهُ جَيِّدًا وَهِيَ كَثِيرَةٌ.)

### أَلْوَصَايَا الْعَشْرَ

من 1990/8/5

إلى 1990/8/29 رودس

يا رَبِّ؟..

♥ أنا هو. ♥ اِتَّكِنِي عَلَيَّ، فَكَّرِي فِي حُبِّي.

لَقَدْ سِرْتُ وَحِيدًا عَلَى دَرَبِ الصَّلِيبِ.

مِنْ أَبْنَاءِ قَوْمِي لَمْ يَكُنْ وَلَا وَاحِدٌ مَعِي.

لَقَدْ بَعْضُونِي بِلَا سَبَبٍ.

قَبِضُوا عَلَيَّ بِالْفُؤَّةِ وَبِدُونَ حَقِّ.

الْأَلَمُ وَالْإِذْلَالُ كَانَا ثَمَنَ انْتِصَارِي.

لَقَدْ أَخَذْتُ عَلَيَّ آثَامَكُمْ وَسَمَحْتُ لِلْيَدَيْنِ نَفْسَهُمَا اللَّتَيْنِ خَلَقْتُهُمَا بِأَنْ تَلْطَمَانِي وَتَشْوَهَانِي،

لَكِنْ بِهَذِهِ الْجِرَاحِ، شَفِيتُمْ...

لِذَلِكَ، بَارِكُوا مُضْطَهْدِيكُمْ، لَا تَدِينُوهُمْ، بَارِكُوهُمْ وَصَلُّوا لِأَجْلِهِمْ.

♥ الْيَوْمَ، وَالِدَمُوعِ فِي عَيْنِي أَقُولُ لَكُمْ هَذَا: كَثِيرُونَ الَّذِينَ يَنْصَرِفُونَ كَأَعْدَاءِ لِي وَلِصَلِيبِي.

مِنْ كُلِّ الَّذِينَ يُبَشِّرُونَ بِإِنْجِيلِي، قَلِيلُونَ جَدًّا، فِي الْوَاقِعِ، يَعْمَلُونَ مَعِي وَلِأَجْلِ مَلَكُوتِي. ♥ شَرِيعَتِي

كُلُّهَا تُلَخَّصُ بِوَصِيَّةٍ وَاحِدَةٍ:

### الْحُبُّ. ♥

(عنوان 1: وصية الربِّ الوحيدة: الحبُّ، يوحنا: 12/15 "أحبُّوا بعضكم بعضًا كما أنا أحببتكم".)

♥ لو كانوا اتَّبَعُوا شَرِيعَتِي وَتَفَحَّصُوا كُلَّ يَوْمٍ سُلُوكَهُمْ، لَكَانُوا اِكْتَشَفُوا أَنَّهُمْ لَا يَحْيُونَ بِحَسَبِ

وَصَايَايَ.

♥ وَإِنْ قَالُوا لِي:

♡ "بماذا لا نتبع وصاياك؟.."

♡ كيف علينا إذا أن نتبع وصاياك؟.."

♡ هل نستطيع أن نعلم وصاياك إن كنت تقول إننا لا نتبعها؟.."

♡ ومع ذلك، أنتم لا تتبعونها لأن الحب ليس فيكم:

**تاج وصاياي هو الحب.**

أن تحبوا يعني أن تعيشوا بحسب وصاياي.

لا تكونوا مثل قايين الذي لم يكن فيه حب لي والذي لحسده الروحي فقط، قطع عنق أخيه.

(عندما فهمت قصد الله: أن يُفسر وصايا العشر، خشيت أن لا أقوى على تدوين كل شيء.)

أه!..إلهي، لن أستطيع أبداً أن أعمل ذلك وحدي!..

♡ من قال لك أنك ستقومين وحدي بهذا العمل؟.. ستكتفين كل كلمة أقولها لك.

♡ لا تستعجلي، أستطيع أن أملئ عليك على مراحل، إن شئت.

ربي، إعمل بحسب مقدرتي!..

♡ إنك تنسين قدرتي التي تستطيع أن تملأ مقدرتك.

♡ تعالي... شاركي في عملي لتربحي النفوس.

♡ أتفهمين عطشي؟..

♡ أنا عطشان إلى النفوس،

♡ عطشان إلى قداستكم،

♡ عطشان إلى مصالحتكم.

♡ أنا عطشان، يا أولادي الأعزاء، إلى كل ما هو "أنا" وما هو انعكاسي.

♡ أنا عطشان إلى أن أعيد لكم ألوهتكم.

♡ أنا عطشان إلى مبادلة الحب.

♡ أنا عطشان إلى أن أجدد منبعمكم الأصلي وعهدكم باسمي القدوس، منبعمكم الأصلي الذي

يتفجر من حبي السامي.

♡ أنا عطشان إلى العبادة، لكن انظروا ما قد أصبحتم وما قد فعلتم!..

رسالة يسوع لهذا العصر

أه..أيها العصر!..

لقد انقطعت عن عبادتي، وعضاً عن ذلك، أكثرت الهتك الكاذبة.

إنك لا تطيع وصاياي؛ لا، أنت لا تحفظ شريعتي.

يا عصر البؤس، ماذا أصبحت!..

قلما تلتمسني لتعبدني.

لم تعد تدعوني بدافع الحب، ولا تُكرمني بتقديم خدماتك لي.

لقد دعوتك طيلة أيام حياتك لأذكرك من هو أبوك السماوي وإلى من ينبغي أن تلتفت،

لكن قلبك لم يقرر أتباعي،

ولا حتى عقلك مُستعدٌ لذلك،  
لأنك فضلت أن تقطع حبلَ سرتك الذي يجمع بيننا ويجعلنا واحداً،  
لكي تُقيم شريعتك الخاصة وتدعو نفسك: "مُحداً".

وقد عصف بك الزهو،

ثريدُ أن تعتبر نفسك مساوياً لي.

فتقولُ الآن:

"أنا نظير الله وأجلسُ على عرشه،

لأن حكمتي قد جمعتُ غنىً عظيماً وسلطةً كبيرةً على العالم."

مهارتك في التجارة هكذا كانت حتى جعلتُ أمماً عديدةً تتبعُ مثلك.

نعم، لقد تبعتُ حقاً مشورةَ الحيةِ القديمةِ التي حملتُ بمكرٍ جدِّيكِ الأولين على أكل الثمرةِ  
المحرَّمةِ، مؤكِّدةً لهما أنَّهما سيصيران كآلهةِ2.

لقد اعتقدتُ وقتئذٍ أنَّ عينيكَ ستنتفحان ولكن في الواقع أصبحتُ أعمى البصيرةِ،

وما زلتُ حتى اليوم، نُجاهدُ لتقطع هذا الحبل الذي يمنحك الحياة والقداسة،

معتقداً أنَّك ستجدُ حريتك، لكن ما تجده هو الموتُ3.

أه. يا عصرَ اليأس!..

أنت تخدمُ الجنون بدلَ الحكمة؛

أنت تخدمُ التَّنين بدلَ أن تخدمَ قدوسك.

إنَّك لا تطيعُ وصاياي، لا،

إنَّك لا تحفظُ شريعتي التي أعطيتُك إياها.

أنت تمتحنني بلا انقطاع4.

إنَّ عَصْرَك، ياطفلتي، مُذنبٌ بتجديفٍ جسيمةٍ لأنه لا يحفظُ شريعتي.

إنَّهم لا يباليون بوصاياي التي يستطيعون أن يجدوا فيها الحياة إنَّ حفظوها5.

أمةٌ فائمةٌ قد انحرفوا عن كلِّ من وصاياي العشر، مُضيفين التَّجديفَ إلى التمرُّد.

بالإتفاق مع امبراطوريةِ التَّنين،

الوحشُ الأسودُ3 مع الوحشِ الثاني4، المعروفِ بالنَّبِيِّ الكذابِ5،

أقاموا لأنفسهم نُصباً تجديفيَّةً على كلِّ تلةٍ عاليةٍ وتحت كلِّ شجرةٍ كبيرةٍ الأعصان،

ليتسلطوا على العالمِ ويُطفئوا القليلَ من النُّورِ المتبقي فيه.

على كلِّ من رؤوسه السبعة، صنعَ الوحشُ أصناماً تُمثِّلُ آلهتهِ الخاصةِ.

هذه الأصنامُ نُصبت، بسلطانِ التَّنين، على المشارف.

2تكوين 3/ 5. " فالله عالمٌ أنكم في يوم تاكلان منه تفتحُ أعينكما وتصيران كآلهة تعرفان الخير والشرّ. "

3رؤيا1/13.

4رؤيا11/13.

5رؤيا13/16.

ثُمَّ عَيَّنُوا، لِيَشْغَلُوا الْمَشَارِفَ كَهَنَةً مِنْ جَمَاعَتِهِمْ وَهُمْ يَعْمَلُونَ الْيَوْمَ فِي قَلْبِ مَقْدِسِي.  
وَإِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَنِي؛ وَيَتَظَاهَرُونَ بِذَلِكَ.  
يَخْرُجُونَ بِقِنَاعِ كِبَارِ الْكَهَنَةِ<sup>6</sup>،

عَابِدِينَ وَخَادِمِينَ الْوَحْشِ نَفْسَهُ وَصَنِيْعَهُ، الْمُتَّصِرِينَ بِصُورَةِ الْعَالَمِ.  
يُكْرِمُونَ إِلَهَةً غَرِيبَةً وَبِلَا حَيَاةٍ، تَمَامًا كَمَا تَصَرَّفَ آبَاؤُهُمْ، فِي سَالِفِ الزَّمَانِ.  
يَسْخَرُونَ مِنَ التَّقْوَى وَيَتَنَكَّرُونَ لَوْصَايَايَ؛ يَا طِفْلَتِي، إِنَّهُمْ يَذْهَبُونَ وَيَعْلَمُونَ كُلَّ الْأُمَمِ أَنْ يَعْبُدُوا  
صُورَةَ الْإِنْسَانِ الْمَائِتِ<sup>7</sup>، تَقْلِيدًا بِلَا قِيَمَةٍ، بَدَلًا مِنْ مَجْدِي الْأَبَدِيِّ...  
أَه!.. كَمْ هُمْ<sup>8</sup> حِمْلٌ ثَقِيلٌ عَلَيَّ!..

بِالسَّلْطَانِ<sup>9</sup> الَّذِي أَوْلَاهُمْ التَّنِينَ، يَبْلُغُونَ الذَّرْوَةَ فِي حَقْدِهِمْ اللَّاحِقِ مِنْهُ وَفِي رُوحِ انْتِقَامِهِمْ،  
بِشَنِّهِمُ الْحَرْبِ عَلَى الْقَدِيسِينَ وَعَلَى كُلِّ مَنْ لَيْسَ مِنْ جَمَاعَتِهِمْ وَيَرْفُضُونَ أَنْ يَعْبُدُوا تَمَثَالَ<sup>10</sup>  
الْوَحْشِ.

لِذَا أَقُولُ لَكَ:

طُوبَى لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي وَيَعْبُدُونَنِي.

طُوبَى لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَنِي.

طُوبَى لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ أَنْ وَعْدِي عَلَى وَشْكِ التَّمَامِ، فَعَلَى جِبَاهِهِ هَوْلَاءُ، سَيُوسَمُ تَنْهَدُ حَبِي.

الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْدُمَنِي، فَلْيَتَّبِعْنِي<sup>11</sup>.

أَه!.. أَيُّهَا الْعَصْرُ، لَا تَخَفْ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ.

إِرْجِعْ إِلَيَّ طَالَمَا هُنَاكَ وَقْتُ بَعْدِ، لِأَنَّ يَوْمِي قَرِيبٌ فَكَيْفَ سَتُؤَاجِهُهُ?..

## الْوَصِيَّةُ الْأُولَى<sup>12</sup>:

"أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهٌ غَيْرِي"

(خروج: 20/2-3؛ تثنية: 5/6-7).

♥ لَقَدْ قِيلَ: "لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى تَجَاهِي"<sup>6</sup>؛

♥ لَا تَتَّبِعُوا إِلَهَةً أُخْرَى، إِلَهَةَ الشُّعُوبِ مِنْ حَوْلِكَ.

♥ لَكِنَّ النَّاسَ قَدْ خَالَفُوا وَصِيَّةَ أَبِي الْأُولَى، بِإِعْلَانِهِمْ جَهْرًا حَرِيَّتَهُمْ بوسائلٍ وَتَشْجِيْعٍ

<sup>6</sup> أنظر رسالة 88/1/30.

<sup>7</sup> مَسِيحٌ نَجَالٌ.

<sup>8</sup> قَدْ كَشَفَ لِي اللهُ أَسْمَاءَهُمْ.

<sup>9</sup> سُلْطَانٌ حَصَلُوا عَلَيْهِ بِقُدْرَةِ قَدَادِيسَ سَوْدَاءِ.

<sup>10</sup> مَسِيحٌ نَجَالٌ.

<sup>11</sup> أَنْ نَتَّبِعَ الْمَسِيحَ يَعْنِي أَنْ نُصَلِّبَ مَعَهُ.

<sup>12</sup> أَلْمُتْرَجِمِ.

الوحوش السود، الذين على رؤوسهم سيثقل دم كثيرين.

## الوصية الثانية:

"لا تحلف باسم الله بالباطل"

(خر: 7/20؛ تثنية: 11/5).

- ♥ "لا تَلْفِظْ بِاسْمِي بَاطِلًا" هي الوصية التالية.
- ♥ الآن، أمم متعطسة تُهاجم اسمي القدوس، وشعوب لا أعني لها شيئاً.
- ♥ أفواههم مليئة بكلام تجديف ولكنها مستعدة لإطراء آخرين عندما يرون فيه منفعة ما بشعة.
- ♥ إنهم يلعنون اسمي القدوس عندما يأخذون في المشاجرات؛
- ♥ ويجدقون على ألوهيتي وعلى قداستي.
- ♥ والذين يخدمون اليوم في كنيستي،
- ♥ لكنهم يدورون في فلك سلطان الوحش،
- ♥ متفاخرين بمعرفتهم لشريعتي،
- ♥ هم أنفسهم الذين يلفظون باسمي باطلاً.
- ♥ فهم الذين يقلون ملكوت السماء في وجه الناس،
- ♥ فلا هم يدخلون ولا الذين يريدون الدخول يدعونهم يدخلون (متى 13/23).
- ♥ يبشرون ضد السرقة، بينما يسرقون مني النفوس.
- ♥ يمنعون "الزنا"، بينما هم بأنفسهم يرتكبون الزنا بما أنهم يتبعون الوحش الأسود ويخلصون له.
- ♥ يدعون بازدراء الأصنام، بينما يتهبون مقدسي.
- ♥ لذلك فإذا كان هذا الجيل يجدف على اسمي القدوس ويستعمله باطلاً،
- ♥ فذلك بسبب الإباحية، المشبعة بالرذيلة، المعطاة لهم بكثرة من قبل الذين يتزيون بمعاطف سوداء أنفسهم 13.
- ♥ فإتلاف جذور القداسة والبرِّ وحمل عدم احترام القانون إلى أوجه، هذا هو هدفهم.
- ♥ أيها الجيل... لدى مجيئي، أيتبعني أن أقول:
- "لم يبق إنسان بار، لا ولا واحد يفهم، لا واحد يلتصني؟" ..

## الوصية الثالثة:

"احفظ يوم الرب"

(خر: 8/20؛ تثنية: 12/5).

- ♥ لقد طلبت منكم أن "تذكروا يوم السبت لتقدسوه"،
- ♥ بينما أنتم عكستموه بالدنس وتجسّموه بلذات يشمأز منها، وبالممارسات التي بها تُلحقون

العارَ بأجسادكم ويعقولكم، إذ إنكم تخلّيتُم عن الحقيقة الإلهية لأجل كذبة،  
 ♥ وتعبدون وتخدمون المخلوقات بدلاً من أن تخدموني.  
 ♥ لقد أظهرتمُ سدوم وعمورة تقريباً بلا عيب وظاهرتين بالنسبة إلى عهارتكم.  
 ♥ الحق أقول لكم إنّه، في ذلك اليوم، سيكونُ مصيرُ سدوم وعمورة أخفّ وطأةً من مصيركم  
 الآن (متى 24/11).  
 ♥ معظمكم لا يحفظ يوم السبت، لا، أنتم لا تحفظونه، لا تحفظون شريعتي...

### الوصية الرابعة:

"أكرم أباك وأمك"

(خر: 12/20؛ تثية: 16/5).

♥ تقول الكُتُب:

♥ "أكرم أباك بكل قلبك ولا تنسَ آلامَ أمك. أذكرُ أنّك منهُما وُلدت؛ فبماذا تُكافئهُما على ما  
 صنعا ليكَ؟!.."

♥ فليكن أن تتبعوا هذه الوصية: "أكرم أباك وأمك".

لماذا العديد من بينكم يتفاجأ بأن الذين يتبعون هذه الوصية قليلون جداً؟..  
 فأفكارٌ شريرةٌ وغير معقولةٍ دفعت هؤلاء الأولاد أن يتيهوا في عبادةٍ إنتاجيةٍ فكريةٍ فارغةٍ، مائنةٍ  
 عقولهم منذ الطفولة بروح الميوعة.

والدون كثيرون لم يعطوا أولادهم هذا ينبوع، ينبوع رُوحِي الذي لا ينضب.  
 الحكمة كانت تُناديهم نهاراً وليلاً، لكنّ هذا الجيل بنفسه قطع الطريق، وكلُّ يوم كان يمضي، كان  
 أولادكم يبتعدون أكثر فأكثر عن الطريق المؤدّي إليّ.  
 إن اعترف بي أحد، شاباً كان أم شيخاً، أنّي إلهه، سيَعكسُ صورتي، وبدافع الحبّ، يُطيعُ والديه  
 ويكرمهُما كما لو كان يُطيعني أنا ويكرمني أنا؛  
 هكذا، ستنعكسُ هذه الفضيلة على والديه.  
 لكنّ كلّ الأشياء المطابقة للعالم قد أفسدت هؤلاء الأطفال بدل أن يأتوا إليّ.  
 إنّ الحبّ مفقودٌ.

والدون كثيرون يتشكّون من عصيان أبنائهم بينما هم يعملون تماماً الشئ نفسه تجاهي.  
 لماذا؟!..

يسنطعون حقاً الإدعاء بأن لديهم بوفرة الطيبة، والصبر والتسامح؟..  
 لو كان لديهم فعلاً كلُّ هذه الفضائل، لكانت لدى أولادهم أيضاً فضيلة الطاعة وكانوا يكرمونها  
 كليهما.

لكن أقول لكم: إنّ عقول هذا الجيل فارغةٌ ولذلك أنت الظلمات لتملأها.

لأنّ صورة أن يصبح ابنهم فيلسوفاً أهم في نظرهم من مجدي الأبدى.

لذلك، لعدم قداستهم، يضيئهم الهوى فيذهبون، منذ مطلع الشباب، ليُدنّسوا جدّهم الخاص.

لَقَدْ اَزْدَرَى جَيْلُكُمْ وَصَايَايَ وَاسْتَبَدَّلَهَا بِتَقْلِيدَاتٍ تَجْدِيفِيَّةٍ،  
ولغاية هذا اليوم، يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْوَحْشِ اِنْتِاجَاتٌ فِكْرِيَّةٌ مُضِرَّةٌ، مُخَصَّصَةٌ لِتُظْلِمَ عُقُولَ اَوْلَادِكُمْ  
ولتَجْدِيبَهُمْ، كَضَحَايَا تَوًّا اِلَى فَمِ الْاَسَدِ،  
مُقْتِنَةٌ عُقُولَهُم الْفَتِيَّةَ اَنْ يَعْبُدُوا الْوَحْشَ الْاَوَّلَ  
وَأَنْ يَخْدُمُوا آلِهَةَ مِنْ صَنَعِ الْإِنْسَانِ، مُقَدِّمِينَ لَهَا الْإِكْرَامَ وَالْإِحْتِرَامَ الْمَتَوَجِّبِينَ لِي.  
أَلْحَقْ أَقُولُ لَكُمْ: لِلْعَصَاةِ الَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يَتَّخِذُوا وَصَايَايَ مُرْشِدًا لَهُمْ وَفَضَّلُوا عَلَيْهَا الْفَسَادَ،  
لِهَوْلَاءِ، فِي النِّهَايَةِ، سَتَكُونُ النَّارُ.  
آه.. طَوْبِي لِمَطْبِيعِي الْقَلْبِ، فَإِنَّهُمْ سَيَبْلَغُونَ الْكَمَالَ.  
لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ:  
لَا تَكُونُوا عَصَاةَ لِمَخَافَةِ الرَّبِّ.♥

### الوصية الخامسة:

#### "لا تقتل"

(خر: 13/20؛ تثنية: 17/5).

♥ أنت تعلم أنني نهيتك عن القتل، أيها الجيل!..  
إِنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَنْفُسَكُمْ خَاصَّتِي وَتَدْعُونَ أَنْكُمْ جِزْءٌ مِنْ كَنِيْسَتِي وَأَنْكُمْ تُبَشِّرُونَ ضِدَّ الْقَتْلِ، كَيْفَ  
يُعْقَلُ أَنْكُمْ تَقْتُلُونَ؟..  
أَوْ تَعْتَقِدُونَ أَنْكُمْ قَادِرُونَ عَلَى إِثْبَاتِ أَنْكُمْ مُحَقَّقُونَ وَعَلَى الْإِصْرَارِ أَنْكُمْ أَبْرِيَاءُ أَمَامِي يَوْمَ الدِّينِ، فِي  
حِينَ تَكْدُسُونَ قَتْلَ الْأَجْنَةِ؟..  
مِنْ السَّمَاءِ أَشَاهِدُ أَحْدَاثًا مُرَوِّعَةً.  
آه!.. كَمْ أَتَأَلَّمُ مِنْ رُؤْيَاةِ الْبَطْنِ الَّذِي كَوَّنَ هَذَا الْوَلَدَ يَفْدِفُهُ لِيَلْقَى حَتْفَهُ، بِدُونِ اسْمٍ وَلَا نَدَمٍ.  
الْبَطْنُ الَّذِي كَوَّنَهُ لَمْ يَعْذُ بِذِكْرِهِ.  
فَلِهَوْلَاءِ أَقُولُ:

"يُمْكِنُكَ شَحَذُ سَيْفِكَ، لَكِنَّ السَّلَاحَ الَّذِي أَعْدَدْتَهُ سَيَقْتُلُكَ".

الآن، لست بطفلٍ حاملاً بل بالإنم.  
إِنَّكَ تَحْبَلُ بِالْحَقْدِ فَسَتَلِدُ الْخِيْبَةَ.  
مَا حَفَرْتَ حُفْرَةً وَعَمَّقْتَهَا، إِلَّا لِتَسْقُطَ فِي فَخِّكَ الَّذِي نَصَبْتَ.  
حَقْدُكَ سَيَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِكَ كَمَا سَيَسْقُطُ عَلَى هَامَتِكَ تَوْحُشُكَ 15".  
وَأَنْتُمْ، أَنْتُمْ الْمَحْسُوبِينَ أَنْكُمْ مُخْلِصُونَ لِي وَمُتَمَسِّكُونَ بِاسْمِي بِصُمُودٍ، أَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ عَنْكُمْ.  
أَجَلٌ، أَنْتُمْ مَحْسُوبِينَ أَنْكُمْ أَحْيَاءُ وَمَزْدَهْرُونَ وَبَيْنَمَا لَسْتُمْ كَذَلِكَ.  
فَأَنْتُمْ أَمْوَاتٌ وَأَجْسَامُكُمْ قَدْ انْحَلَّتْ.♥  
تُوبُوا!..

لَقَدْ عَهَدْتُ إِلَيْكُمْ بِنَفُوسٍ لَا تُحْصَى، لَكِنَّ الشَّيْطَانَ فَاوَضَكُمْ لِيَسْتَبْدِلَهَا بِذَهَبِهِ وَفَضَّتَهُ.

نعم، بالتأكيد! ..

أعرف كيف تعيشون الآن.

تعيشون مثل بنات آوى 16 في أوجرة مخفية 17، تلك الأوجرة التي سَأشَقُّ فوقها طريقاً عريضة مفتوحة.

سأجيءُ بَغْتَةً عليكم وأكشفُ عريكم وعندما يَأْتِي "اليوم"، لن أَسْمَحَ لكم أن تأكلوا من شجرة الحياة.

إِسْمَعُوا بَانْتِبَاهٍ:

أَنْتُمْ تُبَشِّرُونَ ضِدَّ الْقَتْلِ، في حين أَنْتُمْ تَقْتُلُونَ رُوحِي.

تَتَفَاخِرُونَ بِالشَّرِيعَةِ في حين أَنْتُمْ تَعصونها، لأنكم لم تفهموا سرَّ مَنِّي الخفيِّ.

كلا، إنكم لم تفهموا بعد طعامي العجائبي، ولا سرَّ تجليِّ.

لقد وعدتكم بأن أحفظكم أحياء في نهاية الأزمنة بمَنِّي السماويِّ خاصتي.

قلتُ لكنيستي التي في برغامس 18:

الَّذِينَ يَبْدُونَ غَالِبِينَ سَاعِطِهِم المَنَّ الخفيِّ وَحِصَاةَ بِيضَاءٍ، حِصَاةَ مَنْقُوشًا فيها اسمٌ جديد، لا يعرفه إلا الذي يناله.

أقدم لكم اليوم هذا المَنَّ المدَّخَر لِرِزْمِكُمْ،

طعاماً سماوياً،

طعاماً من رُوحِي لأرواحكم الجائعة.

إنِّي أسكبُ رُوحِي بملئه لأعمرَ صحراءكم الداخليَّة،

وأقدم لكم مَنِّي السماويِّ، مجَّاناً، لأنَّه طعامُ الفقراء...

لكنكم لم تفهموا لذلك ترفضون أن تأكلوه وتمنعون الآخرين أن يأكلوا منه.

إنِّي قد كتبتُ على "الحِصَاةِ البِيضَاءِ" اسمي الجديد، الذي سوف لا يعرفه إلا الفقراء.

تدعون بأنكم متواضعون وفقراء في حين لستم متواضعين ولا فقراء.

فروحكم يتربع على عرش ثروات الشيطان.

**الوصية السادسة:**

"لا تزن"

(خر: 14/20؛ تثية: 18/5).

أنا ملك ملوك الأرض المطلق

وقد طلبت إليكم ألا ترتكبوا أفعال دس ولا زنا.

فالزنا قد تفنن فيه الشيطان بحيث فقد معناه في الدرجات الكهنوتية وعند العلمانيين معاً

واحتمالي لخطيتكم قد بلغ الآن إلى نهايته.

16 الذين كانوا قديماً مُخلصين باعوا أنفسهم إلى الشيطان، ويتبعون الوحش.

17 المحافل الماسونية.

18 رؤيا 2 / 17.

♥ أنتم 19 الذين التمستم السلطات التجديفية من الشيطان ونصبتموها رايات لتمحوا ألوهيتي  
وقداستي وديحتي المقدسة، لكم أقول:

إنه لذنبكم إذا جدف على اسمي بين الكافرين. ♥

♥ لقد نجستم مقدسي برسكم كهنة أشخاصا فاسدين بأهواء مخزية،

♥ كلهم على السواء مدسسين، ولا يخافونني.

♥ لذا، فإن اقترب الكافرون اليوم الزنا ووجدوا ذلك طبيعياً،

♥ فذلك بسبب الإباحية الكبرى في كنيسة الأمعطة بحسب تعليمات الوحش بهدف تزوير

الحقيقة.

♥ كيف يعقل أنكم تنسون بهذه السهولة أن أجسادكم هي أعضاء جسدي؟..

♥ أود أن أراكم بلا فساد بما أن أجسادكم هي هيكل روعي القدوس. ♥

♥ أنا، إلهكم أود أن أراكم تعيشون قديسين بما أنني قدوس. ♥

أيها الخليقة!..

باعترافك بي إلهاً لك ستتمكّن من الاعتراف بشريعتي، وبالتالي من اتباعها.

لكن الكثيرين منكم قد سقطوا وجنّتهم الآن تُعطي هذه الصحراء...

لم أمركم بأن تخطأوا،

فلماذا إذا تستعملون حرييتكم بطريقة يثبت أنها فح لنفسكم؟..

تضرعوا إليّ لأتمكّن أن أعفر لكم، وإلا ستكونون خاسرين.

♥ الزواج ينبغي أن يكون مكرماً ومُعاشاً بقداسة.

أنا هو الرب وقد دعوتكم لتعيشوا بتقوى، وسلام، وحب وقداسة: فلقد دعوتكم إليّ للأبد.

لقد دعوتكم لأخطبكم بحباني وحبّي وقبل أن تفهموا أنكم لي وأنكم مخطوبون لي، فلن تكفوا عن

الإثم وعن ارتكاب الزنا تجاهي.

لن أكف، حباً باسمي القدوس، عن اتخاذ كل الوسائل لأعيدكم إلى صوابكم،

حتى ولو لزمني أن أجركم إلى الصحراء لأكشف لكم قلبي الأقدس وكنوزه غير المحدودة،

فأجعلكم تفهمون عري نفسكم وبؤسها.

حينها 20، مثل سفر، سأبسط لكم كل معرفتي لكي تعدلوا عن خطيتكم.

فلي القدرة على شفائكم،

لذا تعالوا وثوبوا!..

**الوصية السابعة:**

"لا تسرق"

(خر: 15/20؛ تثنية: 19/5).

♥ يسألك روعي القدوس ألا تسرق.

19 يُشير يسوع مُجدداً لأولئك الذين يعبدون الوحش.

20 قال يسوع هذا بنبرة جليّة.

♥ **إِنْ كُنْتَ تَقُولُ إِنَّكَ خَاصَّتِي وَإِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ شَرِيعَتِي وَتَدَّعِي أَنَّكَ فِي الْحَقِّ، لِمَاذَا إِذَا لَا تُعَلِّمُ نَفْسَكَ، أَنْتَ مَنْ رَسَمْتَ ذَاتَكَ وَرَسَمْتَ أَيْضًا آخَرِينَ كَهَنَةً، أَلَا تَسْرِقُ!..**

♥ **لَكِنَّكَ سَمَحْتَ بِأَنْ تُشْتَرَى وَتَتَبَعَ بِإِبَاقَةِ الْوَحْشِ 21، الَّذِي عَلَّمَكَ أَنْ تَرْفَعَ رَايَاتِ الْفَوْضَى.**

♥ **إِنَّكَ مِنَ الْعَالَمِ وَلَدَيَّ الْكَثِيرِ لِأَدِينِكَ عَلَيْهِ.**

♥ **يُغْلِنُ لِسَانَكَ بِفَخْرٍ أَنَّكَ تَقُومُ بِأَشْيَاءَ عَظِيمَةٍ، أَشْيَاءَ صَالِحَةٍ، أَشْيَاءَ شَرِيفَةٍ، خَادِعًا حَتَّى**

♥ **الْمُخْتَارِينَ بِتَسْتُرِكَ بِقِنَاعِ حَمَلٍ .**

♥ **لَكِنِّي أَقُولُ لَكَ:**

♥ **أَنْتَ لَا تَخْدَعُنِي، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ خَلْفَ قِنَاعِ الْحَمَلِ، تَخْفِي كَارِثَةَ فَطِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ لَمْ يَعْرِفِ**

♥ **الْعَالَمُ لَهَا مِثْلًا مِنْ قَبْلُ: فَهَدَفَكَ أَنْ تُزِيلَ ذَبِيحَتِي 22 وَتَقِيمَ مَكَانَهَا الْإِثْمَ وَالْكَذِبَ.**

♥ **إِنَّكَ تُجَاهِرُ بِأَنَّكَ نَبِيٌّ، لَكِنِّي تَشْجِبُ أَنْبِيَائِي الْأَخْصَاءَ.**

♥ **أَلَا تَخْفَ أَنْ يُشْطَبَ اسْمُكَ مِنْ كِتَابِ الْحَيَاةِ، إِذْ إِنَّكَ بِكُلِّ مَا تَفْعَلُهُ، تَسْرِقُ مِنِّي مِلْيِينَ**

♥ **النَّفُوسِ، جَارًا إِيَّاهَا إِلَى الْمَوْتِ؟..**

♥ **فَمُعْجَزَاتُكَ تُثِيرُ إِعْجَابَ الْكَثِيرِينَ الْيَوْمَ، وَبِالْأَكْثَرِ يَوْمَ تَتَخَلَّصُ مِنْ أَنْبِيَائِي، قَاتِلًا إِيَّاهُمْ 23**

♥ **بِسَيْفِكَ.**

♥ **فَأَنْتَ الْآنَ مُدَجِّجٌ بِالسَّلَاحِ لِتُحَارِبَهُمْ لِأَنَّ شَهَادَتَهُمْ تُزَعِّجُ أَدْنِيكَ وَبِالْأَكْثَرِ طَاعَتَهُمْ**

♥ **لِوَصَايَايَ.**

♥ **إِنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُوكَ لَا أَنْتَ وَلَا الْوَحْشَ،**

♥ **فَهُمُ الَّذِينَ لَبِثُوا أَوْفِيَاءَ لِي وَلَمْ يَسْمَحُوا قَطُّ أَنْ يُوجَدَ كَذِبٌ فِي أَفْوَاهِهِمْ 24، إِنَّهُمْ "هَابِيلِي".**

♥ **سَتَبَدُّوْا فِي نَظَرِ الْعَالَمِ أَنَّكَ انْتَصَرْتَ عَلَيْهِمْ، لَكِنِّ فَرَحَكَ لَنْ يَدُومَ إِلَّا وَقْتًا قَلِيلًا جَدًّا لِأَنِّي**

♥ **سَاجِعُ عَدَالَتِي كَالصَّاعِقَةِ تُجَنِّدُكَ.**

♥ **وَسَآنزِلُ لِأَنْفُثٍ مِنْ جَدِيدِ الْحَيَاةِ فِيهِمْ 25، مُقِيمًا إِيَّاهُمْ أَمَامَ عَيْنَيْكَ بِالذَّاتِ أَعْمَدَةَ نُورٍ فِي**

♥ **مَقْدَسِي.**

♥ **وَحِينَئِذٍ تَنْفُتِحُ السَّمَاءُ فَتُرَانِي، وَإِنْ سَأَلْتَنِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ:**

♥ **لِمَاذَا أَلْبَسْتُكَ الْفَاخِرَةَ مُلَوَّنَةً بِالْقَرْمِزِ؟..**

♥ **مَا بِالْأَلْبَاسِ أَحْمَرَ، وَثِيَابِكَ كَدَائِسَ الْمَعْصَرَةِ 26؟..**

♥ **سَأَقُولُ لَكَ: "دُسْتُ الْمَعْصَرَةَ وَحَدِي.**

♥ **وَمِنْ رِجَالِ شَعْبِي، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مَعِي.**

21 **تَابِعُ الْوَحْشِ، النَّبِيُّ الْكَذَّابُ.**

22 **الذَّبِيحَةُ الْإِلَهِيَّةُ- الْقِدَاسُ. دَانِيَالُ 11/12.**

23 **رُؤْيَا 7/11 .**

24 **رُؤْيَا 5/14.**

25 **رُؤْيَا 11/11.**

26 **أَشْعِيَاءُ 3-2/63.**

♥ يَغْضَبِي دُسْتُ أَعْدَائِي.  
 ♥ لَمْ يَكْفُوا قَطَّ عَنْ تَحْدِيٍّ وَعَنْ اسْتَفْزَازِي.  
 ♥ لَقَدْ جِئْتُ لَأَمْحُوَ عَنْ وَجْهِ هَذِهِ الْأَرْضِ كُلَّ النَّعَالِيمِ وَالْقَوَانِينَ الْبَشَرِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ طَعَامًا مُسَمَّمًا لِجَمِيعِكُمْ وَقَدْ فَرَضْتُ عَلَيْكُمْ بِالسَّيْفِ، لِيُدْنَسُوا أَلْوَهْتِي وَقَدَّاسَتِي.  
 ♥ وَهَذَا سَيَكُونُ الْمَعْرَكَةُ الْأُولَى لِلنَّهَائَةِ.  
 أنا هو: **ألفارس الجليل 27**؛  
 أنا هو: **الكلمة**؛  
 إن كانت هذه الأرض تتوح، مُتلفة، وأشجارها لا تثتج ثمرًا، وأوراقها تذبل، فلا تكم لا تطيعون شريعتي.

### أوصية الثامنة:

#### لا تشهد بالزور

(خر: 16/20؛ تثنية: 20/5).

♥ أَلَمْ أَقُلْ: لَا تُعْطِ شَهَادَةَ زورٍ وَلَا إِثْبَاتًا كاذبًا؟..  
 ♥ وَمَعَ ذَلِكَ فِي صَمِيمٍ مَقْدَسِي الَّذِي فِيهِ غُرِسَ رَأْسُ الْحَرْبَةِ 28،  
 ♥ حَيْثُ يُوجَدُ بَيْنَ هَابِيلِي الْقَابِلِيُونِ أَيْضًا،  
 ♥ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ غَيْرُ مُحَافِظٍ عَلَيْهَا هِيَ أَيْضًا.  
 ♥ فَالْكَهَنَةُ الَّذِينَ عَيَّنَهُمُ قَابِلِينَ أُرْسِلُوا الْآنَ إِلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ،  
 ♥ لَيْسَ لِيَشْهَدُوا لِي كَالْقَائِمِ مِنَ الْمَوْتِ، وَلَا لِيَشْهَدُوا لِدَيْحَتِي، لَكِنْ لِيَحْكُمُوا عَلَى كَلِمَتِي بِتَقْلِيدِهِمُ الْكُتُبِ 29،  
 ♥ وَلِيَعْلَمُوا كُلَّ الْأُمَّمِ مَسِيحًا دَجَالًا، بِاسْمِ مَسْكُونِيَّةٍ كاذِبَةٍ،  
 ♥ مُقَدِّمِينَ لِلْعَالَمِ حَصَّةً مِنَ الْعَقْلَانِيَّةِ وَالطَّبِيعِيَّةِ، طَعَامًا مُدْنَسًا: كَذِبًا.  
 ♥ أَقُولُ لَكُمْ:

إنهم لن يظهروا منتصرين ولن يحكموا أبدًا: فالعدالة ستغلب!..  
 ♥ لَنْ أَدْعَكَ تَزْدَهْرُ أَبَدًا مَا دُمْتَ أَعْرَفُ عَنْكَ كُلَّ شَيْءٍ، وَكَيْفَ، بِسُلْطَانِ النَّتْنِ، تُعَيِّنُ كَهْنَتَكَ الْأَخْصَاءَ، مُقِيمًا إِيَّاهُمْ عَلَى مَنَاصِبٍ رَفِيعَةٍ لِتَسْحَقَ كَهْنَتِي الْأَخْصَاءَ وَتَقْضِي عَلَيْهِمْ. أَقُولُ لَكَ: إِنَّ الزَّمَانَ عَلَى وَشَكِّ التَّمَامِ.  
 ♥ فَسَاحَطُكَ عَنْ مَرْكَزِكَ الرَّفِيعِ وَأَجْعَلُكَ تَخْرُ عَلَى أَقْدَامِ كَهْنَتِي الْأَخْصَاءِ، وَقَدِّسِي وَمَلَانِكْتِي، وَأَجْعَلُكَ تَعْتَرِفُ بِأَنَّكَ عَبْدٌ لِلْوَحْشِ...  
 قَرِيبًا، وَقَرِيبًا جَدًّا، سَاجِدٌ إِيَّاهُمْ كَلْصٍّ، مُفَاجِئٌ، وَأَصْرَعُ الْكَذِبَ، مَسِيحَكُمُ الدَّجَالَ، وَأَعِيدُ الْحَقَّ إِلَى نِصَابِهِ.

27 رؤيا 11/19 – 13.

28 النبي الكذاب.

29 بدعة "العصر الجديد" "New Age" تُقلد الكتاب المقدس.

سَاجِيءٌ قَرِيبًا وَأَحْطَمٌ تِلْكَ الصُّورَةُ الْمُزَيَّفَةُ الَّتِي تُكُونُونَهَا عَنِّي، مُكْرَهِينَ كُلَّ أُمَّةٍ عَلَيَّ  
تَكْرِيمَهَا 30. مُنْتَصِرِينَ، لَا لِيَنْ تَكُونُوا أَبَدًا!..  
بَنَاتِي وَبَنِي أَخْصَائِي، أَنْتُمْ الَّذِينَ تَهَيِّمُونَ عَلَيَّ غَيْرَ هُدَى فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ، عُودُوا إِلَيَّ، ثُوبُوا!..  
لَا تَخْطَئُوا مِن بَعْدُ.

أَعْلَمُ أَنْكُمْ، مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، شَهِدْتُمْ بِالزُّورِ بِسَبَبِ عَدَمِ الْحُبِّ.  
لَكِنْ، بِسَبَبِ عَدَاوَتِكُمْ تَجَاهِي، لَمْ تَكُونُوا بِحِمَايَةِ رَاعِيكُمْ لِيَلْقَتَكُمْ تَعَالِيْمِي.  
غَيْرِ أَنْنِي، بِالرَّغْمِ مِنْ تَكْبُرِكُمْ وَعَدَاوَتِكُمْ تَجَاهِي أَنْادِيكُمْ:  
أَنَا أَحِبُّكُمْ!..

وَعُفْرَانِي قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ مُسَبِّقًا.  
عُودُوا إِلَيَّ كَمَا أَنْتُمْ فَأَلْبِسْكُمْ أَلْوَهْتِي.  
سَاعِدُوا إِلَيْكُمْ أَلْوَهْتِكُمْ حُبًّا بِاسْمِي الْقُدُّوسِ.

أَتُرِيدُونَ أَنْ تَشْهَدُوا؟..  
فَانْهَدُوا لِحُبِّي الْعَظِيمِ وَرَحْمَتِي الْعَظِيمَةِ.  
أَتُرِيدُونَ أَنْ تُؤَدُّوا شَهَادَةً؟..

فَادُّوا شَهَادَةً بِاسْمِي، يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنَ اللَّهِ الْحَبِيبِ وَالْمُخْلِصِ. ♡  
أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحِبُّكُمْ.  
إِبْتَهَجُوا، أَنْتُمْ الَّذِينَ أُعْطِيَ لَكُمْ الْمَنْ الْخَفِيُّ وَسَبَقَ وَقَبْلْتُمْ خَتَمَ حُبِّي عَلَيَّ جِبَاهِكُمْ.

### الوصية التاسعة:

"لا تشته امرأة قريبك. ولا تشته مقتني غيرك"

(خر: 17/20؛ 21/5).

♡ من السماء، أوصيتكم بالألا تشتهوا زوجة قريبكم ولا مقتناه.  
♡ فهذه الوصية أيضا لم يحفظها لا العلمانيون ولا الكهنة.  
♡ لقد كشفت حبي لكل خليفة على الأرض، بذبيحتي، ومن خلال هذه الذبيحة، أعطيتكم الحياة  
الأبدية ورسالة حبي.  
♡ كثيرون من بينكم يبشرون مرارا وتكرارا بالحب والمغفرة والتواضع والتسامح والقداسة.  
♡ غير أنه، لغاية اليوم، كثيرون من بينكم مستعدون أن يقتلوا لأنهم لا يحصلون على ما  
يريدون.

♡ فلا تزالون ترشقون بعضكم بعضا بسهام سامة لأنه ليس لكم ما أعطيت لقربيكم. ♡  
♡ من أيام هابيلي حتى اليوم، تكرر هذه الخطيئة على الدوام.  
♡ فأول إنسان اشتهد مقتني أخيه كان قايين.  
♡ لكن كم ازداد اليوم عدد القايينيين؟..  
♡ وكم ازداد أكثر عدد أمثال عيسو؟..

♥ بدافع الراحة وليس إلا ذلك، تخلى عن حقه في البكورية، ساقطاً في الجحود.

♥ لماذا لا تقتدون بهابيل وتكونون فديسين؟..

♥ أن تحبوا يعني أن تعيشوا بقداسة وبحسب وصاياي.

♥ إن كنت أنت الذي تسبحني ليلاً ونهاراً ما زلت تشتهي مقتني قريبك، فأسألك أن تتوب!..

♥ وإن سألتني:

♥ "كيف أني أشتهي مقتني قريبي، أنا الذي كرست لك مقتنياتي، وحياتي وكل شيء، كيف

أنني أشتهي مقتنياته؟.."

♥ فأقول لك:

♥ روحك يشتهي روح قريبك، تلك النعم بالذات التي وهبتها لروحه.

♥ لقد نصب الشيطان فخاً لنفسك، فلا تقع فيه!..

♥ أين بدأت أولاً هذه الحروب وهذه المعارك بينكم في بيتي،

إن لم يكن قبل كل شيء في الحسد الروحي؟..

♥ أراد قايين شيئاً ما ولم يحصل عليه، لذلك قتل أخاه.

♥ وعيسو كان يريد شيئاً ما، فتخلى عن حق بكوريته ليحصل عليه.

♥ لديكم طمع لا يمكنكم إشباعه، لذلك،

♥ إما تتجاهلون سعادة قريبكم لتكثروا،

♥ وإما تخرجون مستعدين لقتله.

♥ الحق أقول لك:

♥ إن كان لديك مرارة الحسد في القلب، أطمع ذاتي،

♥ فلا تطالب أبداً بشيء لنفسك ولا تحجب الحقيقة في الكذب لأنه حينما تجد الحسد والطمع، تجد

♥ الاختلاف والرياء والفتور.

♥ لا تستمر في أن تخطأ، فثب!..

♥ ولا تدع ذاتك تتأثر بمن عينهم النبي الكذاب وهم أعضاء في دار الشيطان.

♥ فلا تصغي إليهم.

♥ سأزل قريباً مع عرشي، فيما بينكم.

♥ لذا تعال وثب ما دام لك الوقت بعد.

♥ تعال، أنت المتحير وتتردد بين الخير والشر، فتدخل بلباقة إلى منزل جارك لكي تفتن نساء غيبات

♥ منقلات بخطاياهن، ومنقادات لشهوة تلوا الأخرى، في محاولتهن أن يتعلمن، ولكن لا يستطعن أبداً

♥ البلوغ إلى معرفة الحق 31.

♥ أدرك كم كثير الشفقة، ولا تسيء فهم تانيباتي.

♥ أدرك كم أحبك.

♥ اعمل لمجدي دون أن تلتفت لا يسرة ولا يمنة.

♥ لأنك إن نظرت يسرة، ستشاهد الذئاب المفترسة مستعدة أن تنقض عليك لثمزك،

وإن نظرتَ يَمْنَةً سَتَرَى **حُفْرَةَ**، حُفِرَتْ لِتُسْقِطَكَ .  
كُنْ سَعِيدًا إِذَا أَيُّهَا الْجِيلُ ..، بِمَا أُعْطَيْتَكَ وَشَاطِرُ غَيْرِكَ كَمَا أَشَاطِرُكَ أَنَا .  
فَنَارِي وَشِيكَةً ،  
آه!... عَدِيدُونَ مِنْ بَيْنِكُمْ سَيَكُونُونَ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّ عَصْرَكُمْ لَا يُؤْمِنُ .  
إِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَنِي .

إِنَّهُمْ لَا يَرْجُونَ وَلَا يُحِبُّونَنِي .  
لَقَدْ اسْتَبَدَلَ جَيْلُكُمْ الْحَقِيقَةَ وَوَصَايَايَ بِتَجَادِيفٍ .  
**الْحُبُّ مَقْضُودٌ بَيْنَكُمْ .**  
إِنَّكُمْ لَا تَعِيشُونَ حَيَاةَ حُبٍّ، وَلَا فَهَمْتُمْ مَاذَا تَعْنِي :

"**مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ رَأْسُ الْحِكْمَةِ**" 32 .

إِنْ خَشَيْتُمُونِي، فَانْتُمْ **مَبَارَكُونَ**؛  
إِنْ خَشَيْتُمُونِي تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَبْلُغُوا **الْكَمَالَ**؛  
إِنْ خَشَيْتُمُونِي أُسْكِرْكُمْ بِنَبِيذِي الْحَلْوِ وَأَعْمِرْكُمْ بِغَلْيِي .  
إِنْ خَشَيْتُمُونِي تَعِيشُونَ **بِسَلَامٍ** .  
إِنْ خَشَيْتُمُونِي، سَنَأْتِي **الْحِكْمَةَ** حَتَّى عَتَبَةٍ بِأَبْكُمْ .  
إِنْ خَشَيْتُمُونِي **تَطِيعُونَ وَصَايَايَ** بِحَرَارَةٍ، دُونَ تَغْيِيرِ حَرْفٍ مِنْهَا .  
لِذَا أُوصِيَكُمْ جَمِيعًا بِالْأَلَّا تَعِيشُوا بِقَلْبٍ مُخَادِعٍ .  
بُثُّوا نِعْمَتِي الْإِلَهِيَّةَ فِي نُفُوسِكُمْ طَالَمَا لَكُمْ الْوَقْتُ بَعْدَ؛  
تُوبُوا طَالَمَا لَكُمْ الْوَقْتُ بَعْدَ؛  
عُودُوا إِلَيَّ طَالَمَا لَكُمْ الْوَقْتُ بَعْدَ .  
لَا تُكْدِّسُوا عَلَى الْخَطِيئَةِ خَطَايَاكُمْ .  
وَأَسْفَاهُ!.. **إِنْتِكَ النُّفُوسُ الْمُتَصَلِّبَةُ** الَّتِي تَصْمُ أَدَانَهَا لِهَذِهِ التَّحْذِيرَاتِ الْأَخِيرَةَ .  
مَاذَا سَتَفْعَلُونَ لَدَى عَوْدَتِي؟..

أَنَا مَعْرُوفٌ عَنِّي أَنِّي "**أَمِينٌ وَصَادِقٌ**" 33  
وَأَقُولُ لَكُمْ: الْعَدْلُ سَيَنْتَصِرُ ♡ .

لَا تَنْدَهَشِي، يَا طِفْلَتِي، لَا تَلْبِثِي مَدَّهَوْلَةً أَمَامَ مَا أُعْطَيْتَكَ لِتَكْتَبِيهِ مِنْذُ لِحْظَةٍ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْبِئَ أَنْ  
**كَنِيسَتِي** فِي أَيَّامِكُمْ، سَيَخُونُهَا **وَاحِدٌ** كَانَ مِنْ خَاصَّتِي ذَاتِهِمْ، تَمَامًا مِثْلَ **يَهُودَا**، وَأَنَّ جُحُودَهَا سَيَأْتِي  
مِنْ دَاخِلِهَا، وَأَنَّهُ سَيَخُونُنِي الَّذِينَ شَاطِرُونِي طَعَامِي، وَكَانَتْ لَهُمْ رَوَابِطٌ مَعِي، وَمَعِي كَانُوا  
يَشْرَبُونَ وَيَأْكُلُونَ .

لَكِنْ قَرِيبًا جَدًّا الْآنَ، كُلُّ مَا كَانَ مَسْتَوْرًا **سَيُكْشَفُ** وَمَا قَدْ قُلْتُهُ بِأَمْثَالٍ وَمَجَازًا سَيُصْبِحُ وَاضِحًا .  
سَأَكْشَفُ أَقْوَالِي الْمَأْثُورَةَ وَأَمْثَالِي **لِلْفُقَرَاءِ** .  
وَقَبْلَ أَنْ يَزُولَ هَذَا الْجِيلُ، فَيَقْدِرْتِي وَمَجْدِي، سَأُصْرَعُ **النَّبِيَّ الْكَذَّابَ** .

32 سيراخ 14/1 .

33 رؤيا 11 / 19 "وَرَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أبيضٌ يُدْعَى فَرَسُهُ الْأَمِينُ الصَّادِقُ، وَبِالْعَدْلِ يَقْضِي وَيُحَارِبُ." .

كُلُّ مَا يَقُولُهُ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يَجِبُ أَنْ يَتِمَّ إِلَى آخِرِ نَقْطَةٍ.  
لِذَلِكَ قَدْ كَتَبْتُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى بَعْدَ فَحْصِ هَذِهِ الرَّسَائِلِ، تَفْهَمُونَ دَلِيلَ صِحَّةِ كُلِّ حَرْفٍ وَأَنَّ هَذِهِ هِيَ  
كَلِمَاتِي نَفْسُهَا الَّتِي أُعْطِيتُ لَكُمْ جَمِيعًا بِنِعْمَتِي.  
لَقَدْ أَتَيْتُ لِأَذْكِي شَعْلَةَ الْحُبِّ الْمُرْتَجِفَةَ هَذِهِ، قَبْلَ أَنْ يُطْفَأَ كُلِّيًّا النَّبِيُّ الْكَذَّابُ.

(رَاحَ يَسُوعُ يَبْكِي...)

♥ إِنِّي أَبْكِي، هَذَا صَاحِبِ.  
فَاتَهُ يَقِيمُ فِي بَيْتِي وَبَدَلَ أَنْ يُقَدِّمَ لِي قَرَابِينَ عَطْرَةَ وَدُبَابِحَ، يَسْتَعِيزُ عَنْهَا بِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَشْكَالِ  
الشَّرِّ الَّتِي وَهَبَهَا لَهُ الشَّرِيرُ: أَلَدَنَسُ، الْإِخْتِلَاطُ الْمُخِلُّ بِالْآدَابِ، الظُّلْمُ، عِصْيَانُ شَرِيعَتِي، الْخَلَاعَةُ  
وَالسُّكْرُ بِدَمِ أَنْبِيَائِي الْأَخْصَاءِ...  
فَمَهُ يَذِيعُ بِلَا انْقِطَاعٍ، تَبَجُّحَاتِهِ وَتَجَادِيفِهِ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعَةِ.  
بَرَكَاتٍ زَائِفَةٍ وَلُغَاتٍ حَقَّةٍ تَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْفَمِ ذَاتِهِ.  
♥ أَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ عَنْهُ، أَعْرِفُهُ فِي الْعَمْقِ وَأَقُولُ لَكَ: إِنَّهُ لَنْ يَبْلُغَ أَبَدًا مَكَانَ الرَّاحَةِ.  
أَنَا الرَّبُّ سَأَمْنُكَ، يَا طِفْلَتِي، رَوَى عَنِ الَّذِي يَحْمِلُ عَلَى نَفْسِهِ دَمَ كَثِيرِينَ، وَعَنْ أَوْلَيْكَ 34 الَّذِينَ  
يَعْبُدُونَهُ.

إِلْبَنِي يَقِظَةً، مُصَلِّيَةً فِي كُلِّ وَقْتٍ لِتُنَالِي الْفُؤَادَةَ عَلَى أَنْ تَلْبَنِي بِثِقَةٍ وَاقِفَةٍ بِقُرْبِي.  
أَصْغِي إِلَيَّ:

خَطَايَا هَذَا الْمُتَمَرِّدِ قَدْ بَلَعَتْ السَّمَاءَ وَأَثَارَتْ عَدَالَتِي بِأَكْمَلِهَا، مَصْحُوبَةٌ بِأَسَى لِامْتِنَاهِ فِي نَفْسِي،  
لَاضْطْرَارِي أَنْ أَدِينَهُ هُوَ وَقَطِيعَهُ بِكَامِلِهِ.  
لَقَدْ خَلَقْتُهُمْ أَبِي بِبَهْجَةٍ وَحُبِّ عَظِيمٍ، وَأَنَا أَحْبَبْتُهُمْ وَضَحَّيْتُ بِنَفْسِي كَيْ أَفْتَدِيَ لَيْسَ فَقَطِ الْأَبْرَارَ بَلِ  
الْأَشْرَارَ أَيْضًا؛ فَقَدْ بَدَّلْتُ حَيَاتِي لِأَجْلِهِمْ.  
لَكِنَّهُ، مُقَابِلَ ذَلِكَ، قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ، هُوَ وَجَمَاعَتُهُ، بِكَامِلٍ وَعَيْهِمْ أَنَّهُمْ يُلَاشُونَ إِيْمَانَهُمْ...

(رَاحَ يَسُوعُ يَبْكِي مِنْ جَدِيدٍ.)

♥ ...وَيَقْضُونَ عَلَى عَهْدِي إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ...  
♥ وَهَدَفُهُ أَنْ يُحَرِّفَ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ مِنَ الْأَوَّلِ حَتَّى النِّهَايَةِ،  
♥ وَأَنْ يَجْعَلَ مِنْ كَلِمَتِي، مِنْ حَقَائِقِي، مِنْ حِكْمَتِي وَلُغَةِ صَلِيبِي "صَنْجًا يَرْنُ" (1 كور:

(1/13)

♥ نَظَرِيَّةٌ عَقْلَانِيَّةٌ، نَظَرِيَّةٌ فِلَاسِفِيَّةٌ، مُقَدِّدًا الْحِكْمَةَ، وَبِهَذِهِ التَّعَالِيمِ الْفَارِغَةَ يُعْذِي كَثِيرِينَ  
وَيَقُودُهُمْ إِلَى مَوْتِهِمْ.  
بِقَمِهِ الْمُتَبَجِّحِ، يُقَلِّدُ "البُشْرَى الصَّالِحَةَ"، وَيُقَلِّدُ قِيَامَتِي وَكَامِلَ الْوَهْبِيَّةِ.  
أَه!.. زَمَنُ تِجَارَتِكَ يَنْتَهِي عَمَّا قَرِيبَ، فَالْبَاعَةُ الَّذِينَ كَانُوا يُتَاجِرُونَ مَعَكَ وَيَزُودُونَكَ بِأَفْضَلِ أَنْوَاعِ  
البِضَائِعِ سَيُحْطَمُونَ وَسِيرَتَاغُ النَّاسِ لِمَصِيرِكَ .  
يَا ابْنَتِي، إِقْرَأِي حَرْقِيَالَ: 28 / 2-18. "...مُنْتَفِحًا كَبْرِيَاءً، قُلْتُ:

"إني إله، وعلى عرش إله جلستُ، في قلب البحار".

وأنت بشرٌ لا إله، جعلت نفسك مُساوٍ لئله.  
ها أنت أحكم من دانيال.

وما من حكيم بحكمتك.

بحكمتك وفطنتك اقتنيت يسراً.

جمعت ذهباً وفضة في خزانك.

بكثره حكمتك في متاجرتك كثرت يسرك فتشامخ قلبك من يسرك....

بما أنك جعلت نفسك مُساوياً لله؟..

لذلك!.. هاءنذا أجلب عليك الغرباء، أظلم الأمم.

فيجردون سيوفهم على جمال حكمتك، ويدنسون بهاءك.

ينزلونك في الهوة فتموت موت القتلى في قلب البحار.

افتتياهي ككبير الكهنة اللابس الفضة والذهب؟..

أفتقول بعد:

"إني إله، إني نبي"

وأنت يقتحمك قاتلوك؟..

لا، أنت بشرٌ، لا إله، بين مخالف قاتليك!..

إنك تموت موت الكافر بيد الغرباء...

كنت في ما مضى خاتم الكمال، مُمتلئاً حكمة، وكاملاً في الجمال.

كنت في عدن، في جنة الله، في قلب مقدسي، لكن تجارتك الناشطة ملائك عنفاً وإثماً. فأفسدت

حكمتك بسبب بهائك.

وبعدد خطاياك الهائل، ومتاجرتك اللا أخلاقية، دنست مقدسي.

ثم أقرأي (الرؤيا 18).

الآن، يُصدر الحكم على هذا العالم.

الآن، رئيس هذا العالم سيصرع عمًا قريب.

الوحش الثاني، المعروف بالنبى الكذاب، "كبير الكهنة"، الحربة، بنات أوى، جميعهم واحد ولا

فرق بينهم.

إنه من تدجج بالسلاح كي يشن الحرب على شريعتي 35 وعلى أنبيائي 36.

فهو وجماعته بنات أوى اللواتي ذكرتهن لكم في رسائلي السابقة.

لقد ملكت منه ومن كل جماعته، ولا أسر بالمعاقبة.

أردت أن أفتديهم بتبنيهم كأبنائي لكنهم تركوا ذواتهم يشتريهم تجار أغنياء يسقطون معهم.

أشعري بحزني، أشعري بغمي، أشعري بألمي.

إنهم يعبدون المال...

35 رؤيا ذكرها موسى 13-1/11.

36 رؤيا ذكرها إيليا 13-1/11.

إلهي، تَعَالَ واسترَحْ في قلوبِ هابيلِيَّيكَ، الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ حَقًّا. رَبُّمَا هُم قَلِيلُونَ، لَا كَثِيرُونَ، وَلَكِنَّهُمْ قَدِيسُوكَ، الَّذِينَ يِعَانُونَ المَحْنَ. إِنَّهُم الشَّعْبُ الَّذِي يُحِبُّكَ. إِنَّهُم أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَدَيْهِم الثَّبَاتُ وَالْإِيمَانُ. إِنَّهُم رِفَاقُكَ؛ إِنَّهُم بَوَاكِرُكَ الَّذِينَ لَمْ يَسْمَحُوا قَطُّ بِأَنْ تَنطِقَ شِفَاهُهُم بِالْكَذِبِ. إِنِّي أَقَدِّمُهُمْ لَكَ لِكِي يَنْتَسِيَ لَكَ أَنْ تُسْتَرِيحَ فِيهِمْ.

♡ سَارِيحُ رَاسِي فِي قُلُوبِ أَوْلَادِي الْأَتْقِيَاءِ (قَدِيسِي عَصْرَكُم).  
♡ تَعَالِي، أَحِبِّينِي؛ عَزِّي قَلْبِي؛ وَعَوِّضِي عَنِ الَّذِينَ يَحْرَمُونَ مِنِّي حَبِي أَمَّا بِكَامِلِهَا يَبْنَاءُ حَائِطِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلَادِي.  
♡ لَمْ أَحْرَمُ قَطُّ نَفْسًا مِنِّي حَبِي.  
صَلِّي بِلَا انْقِطَاعٍ، يَا فَاسُولْتِي.  
كَثِيرُونَ سَيَطْهَرُونَ بِالصَّلَوَاتِ؛  
كَثِيرُونَ سَيُنْقَوْنَ بِالتَّضَحِيَّاتِ وَالصَّوْمِ.  
لَا تَتَّبِاطُنِي، أَلْوَقْتُ يَسْتَعْجِلُنَا.  
بَارِكِينِي أَكْثَرَ، إِمَّ الْعَالَمِ بِاعْطَائِي وَإِظْهَارِكِ لِي حُبًّا أَكْثَرَ.  
أه!.. يَا فَاسُولَا، ابْنَتِي، سَرِينِي يَقُولُكَ لِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ:

**يسوع ،  
عَلِّمْنِي أَنْ أَحِبَّكَ بِحَنَانٍ؛  
أَعْطِ هَذِهِ النِّعْمَةَ لِلَّذِينَ لَا يُحِبُّونَكَ  
وَلَا يَعْرِفُونَ نَارَ قَلْبِكَ الْأَقْدَسِ الْمُحْرِقَةِ. آمِينَ.**

1990/8/17

**لَسْتُ بِحَاجَةٍ إِلَى فَلَاسِقَةٍ وَحُكْمَاءِ**

إِنِّي أَجِيءُ إِلَيْكَ، يَا إِلَهِي، وَأَسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ خَطَايَايَ. يَا رَبِّ، اسْتَمِعْ إِلَيَّ تَوَسُّلِي. أَعْلَمُ أَنَّكَ تَغْفِرُ لَنَا وَتَصْفَحُ عَنَّا كُلَّ خَطَايَانَا.

♡ إِنِّي أَغْفِرُ لَكَ. أَغْفِرُ لَكَ، بَدَلًا مِنْ أَنْ أَدَعَ غَضَبِي يَحِلُّ عَلَيْكَ...  
♡ كُنْتُ خَرَابًا وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ؛ كُنْتُ مَشْهُورَةً بِصَحْرَائِكَ. كُنْتُ مِثْلَ حَدِيقَةٍ بِلَا مَاءٍ، وَأَنَا، مِثْلَ مَجْرَى مِيَاهٍ جَارِيَةٍ فِي حَدِيقَةٍ، أَتَيْتُ إِلَيْكَ لِأَرْوِي ثَرْبَتَكَ. إِنْتَشَلْتَنِي مِنْ مَخَالِبِ عَدُوِّي. أَفَلْتَكِ الْأَسَدُ وَأَصْبَحْتَ أَرْضَكَ الْآنَ جَنَّةً، بِفَضْلِ حَبِي وَرَحْمَتِي اللَّامْتَنَاهِينَ.  
♡ أَنَا مُخْلِصُكَ وَيَسُوعُ هُوَ اسْمِي.  
♡ اسْمَحِي لِي أَنْ أَكْتُبَ الرِّسَالَةَ التَّالِيَةَ لـ... 37  
أَنَا، الرَّبُّ، قَائِمٌ أَمَامَهُ، وَأَمَامَهُ أَضَعُ نَارًا وَمَاءً.  
لَقَدْ أُعْطِيَتْهُ حُرِّيَّةُ الْإِخْتِيَارِ.

37 شخص من رودس.

يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ نَحْوَ مَا يُفَضِّلُهُ.  
 إِنِّي أَدُونُ كَلًّا مِنْ أَعْمَالِهِ.  
 أَدُونُ صِدْقَهُ الْوَاعِي وَالْمُبَاشِرَ تَجَاهِي وَكَذَلِكَ عَدَمَ إِخْلَاصِهِ الْوَاعِي وَالْمُبَاشِرَ نَحْوِي.  
 ♥ "أَسْرِعْ فِي الْمَجِيءِ إِلَيَّ فَأُجِجَ شَعْلَتَكَ."  
 فَالْقَلِيلُ الْمُتَبَقِّي لَدَيْكَ مِنْ شَعْلَتِكَ يَضْمَحَلُّ سَرِيعًا!.. (رؤيا 2/3)  
 أَحْبَبْتُ حُبًّا أَزَلِيًّا وَرَحْمَتِي لَا حَدَّ لَهَا.  
 إِنَّكَ تَنْعَمُ بِرِعَايَتِي.  
 "كثيرون من بينكم، اليوم، يقولون:  
 لنشرب، ونأكل اليوم، فعدا نموت".

لا تخذعوا أنفسكم...  
 عودوا إلى رشدكم وأقبلوا إليّ، أنا إلهكم.  
 أن تطيعوا شريعتي يعني أنكم تحبونني، وكل من يحيا في الحب يحيا فيّ.  
 لست بحاجة إلى فلاسفة وحكماء عصركم، ولا إلى أسياذ.  
 أنا بحاجة إلى الضعف...  
 إلى الفقر...  
 إلى البساطة...  
 أتريين؟..  
 ستأتي أيام فيها أضع شريعتي في قلوبكم.  
 أجيء في أيام الرحمة هذه لأهيء الأمم، وأذكرهم بأنني قادر أن أظهر باطنكم من الأعمال السافلة  
 والميتة، القادرة أن تجرّكم إلى النيران الأبدية.  
 لكن قلب هذا الجيل قد أصبح غليظا ورغم أنني أتكلّم بصراحة إلى الأمم،  
 فهي ما زالت لا تصغي إليّ.  
 تعالني، خذي صليبك واتبعيني.  
 إنني أبارك كل خطوة تقومين بها.

(لاحقا، إلى جماعة الصلاة الصغيرة، في رودوس:)

♥ لقد دعيت منهم كثيرين إلى وليمتي،  
 ♥ قليولون جدا الراغبون في المجيء، لذا أقول لكم: إذهبوا الآن نحو الفقراء!..  
 ♥ إذهبوا نحو العميان!..  
 ♥ ستجدون بعضهم قد ماتوا، لكن لا تقلقوا، فسأقيمهم.  
 ♥ لقد أنهضت جميعكم وسأنهض آخرين كثيرين منهم.  
 ♥ لذا انطلقوا نحو الفقراء والمرضى وتأكدوا من أنكم ملأتم منزلي!..  
 ♥ ليدهش الذين كانوا مدعوين أولا إلى وليمتي، وقد رفضوا أن يأتوا، لرؤيتهم العميان قد  
 استعادوا بصرهم والفقراء قد اعتنوا بمعرفتي!..  
 ♥ والموتى قد قاموا إلى الحياة!..

إِعْتَنُوا مِنْ ثِرَوَاتِي وَلَا تَضْمَحُوا!..

كُونُوا ثَابِتِينَ وَعَمَلُوا لِمَجْدِي...

أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَمْحُوا أَنَانِيَتَكُمْ.

إِنَّ مَلَكُوتِي قَرِيبٌ جَدًّا الْآنَ.

كُونُوا غَيْرِينَ وَاتَّبِعُوا كَلِمَتِي،

احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ نَقِيَّةً وَتَعَلَّمُوا أَنْ تَمَحَّوْا لِكَي يَحْيَا رُوحِي فِيكُمْ.

لَقَدْ اخْتَرْتُكُمْ، يَا مَلَائِكَتِي، لَيْسَ لِأَنَّكُمْ تَسْتَحَقُّونَ بَلْ لِأَنَّكُمْ قُرَاءٌ وَبَائِسُونَ.

مَجِدُّوْا بَعْدُ اسْمِي بِالتَّقَاتِكُمْ لِخِدْمَتِي.

كُونُوا نَاشِطِينَ فِي كُلِّ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْوَقْتِ.

✉ X074

1990/9/3

رُؤْيَا

(ذَهَبْتُ لِأَقَابِلَ كَاهِنًا. إِنَّهُ يَنْتَمِي إِلَى مُنْظَمَةِ رَهْبَانِيَّةٍ وَأَعْلَمُ مَا هِيَ مَلَابِسُ هَذِهِ الْمُنْظَمَةِ. عِنْدَمَا فُتِحَ الْبَابُ وَرَأَيْتُهُ فُوجِئْتُ إِذْ وَجَدْتِي أَمَامَ شَخْصٍ يَبْدُو لِابِسًا مَلَابِسَ تَنْكُرِيَّةٍ غَرِيبَةٍ! كَانَ يَرْتَدِي رِدَاءً طَوِيلًا لِيَلِكِيًّا وَكَأَنَّهُ مِنَ السَّائِتَانِ. اسْتَطَعْتُ أَنْ أَرَى دَاخِلَ أَكْمَامِهِ الطَّوِيلَةِ وَالْوَاسِعَةِ وَكَانَ بِاللُّونِ الزَّيْتُونِي الْقَاتِحِ، وَكَانَ يَضَعُ مِنْ حَوْلِ خَصْرِهِ حَزَامًا مَزْخَرَقًا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. وَفِي عُنُقِهِ كَانَ يَلْبَسُ سِلْسَلَةً مِنَ الذَّهَبِ ثَقِيلَةً وَلا يَسَّ عَلَيهَا أَيُّ صَلِيبٍ. كَانَ يُشْبِهُ مَلِكًا مِنَ الْمَاضِي. لِأَوَّلِ وَهَلَةٍ، اعْتَقَدْتُ أَنَّهُ رُبَّمَا يَسَبِّبُ دَوْرَهُ الْخَاصَّ قَدْ أَلْبَسُوهُ هَكَذَا. ثُمَّ، عِنْدَمَا اسْتَقْبَلَنِي نَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ مُتَغَاضِيَةً عَمَّا كَانَ يَرْتَدِيهِ. كُنْتُ بِرَفَقَةٍ (X)، كَاهِنٌ آخَرَ، مِنَ الْمُنْظَمَةِ نَفْسَهَا، الَّذِي لَمْ يُبْدِ أَيَّةَ رَدَّةٍ فَعَلٍ خَاصَّةٍ. ظَنَنْتُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ طَبِيعِيًّا وَمَا فَكَّرْتُ فِيهِ مِنْ جَدِيدٍ إِلَّا عِنْدَمَا تَذَكَّرْتُ رِسَالَةَ الرَّبِّ، الَّتِي جَاءَتْ قَبْلَ هَذَا الْحَادِثِ بِأَسْبُوعٍ، وَفِيهَا يَقُولُ: "أَنَا، الرَّبُّ، سَأَعْطِيكَ رُؤْيًى عَنِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْوَحْشَ"; وَكَمَا قَالَ بَانَ هُوَ لَاءَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْوَحْشَ فِي كَنِيسَتِهِ يَرْتَدُونَ كِعَظِيمِ كَهَنَةٍ، مَلَابِسَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. إِنَّهُمْ سَيُضَلَّلُونَ كَثِيرِينَ، حَتَّى الْمُخْتَارِينَ. بَعْدَ ذَلِكَ الظَّهْرِ، مَا كُنْتُ رَأَيْتُ كَاهِنًا عَادِيًّا، بَلْ رَأَيْتُ شَخْصًا مُرْتَدِيًّا كَمَلِكٍ، بِمَلَابِسٍ فَاحِرَةٍ 38).

✉ فَاسُولَا، لَقَدْ قُلْتُ لِكَ إِنِّي سَأَشِيرُ لِكَ بِإِصْبَعِي إِلَى كُلِّ أَشْوَاكِ جَسَدِي.

(فَتَحْتُ الْإِنْجِيلَ بِدُونِ تَحْدِيدِ فَوْقَعْتُ عَلَى هَذِهِ التَّبَوَّةِ: "الْأَنْسَانُ الْفَاعِلُ مِثْلَ هَذَا الْفِعْلِ كَانَ يَجِبُ أَنْ يُفْصَلَ عَنِ الْجَمَاعَةِ (1 قور 2/5).

1990/9/10

لُغَةٌ صَلِيبِي هِيَ الْحُبُّ

يَا رَبَّ الْجُنُودِ، أَرْجِعْنَا وَلِيَبْتَسِمِ وَجْهَكَ لَنَا فَنُخَلِّصَ (مزمور 4/80).

✉ السَّلَامُ مَعَكَ.

✉ إِنِّي عَلَى... لَمْ أَنْشُكْ عِبَتًا.

♡ لم أبشر بهذا العمل معك لأتركه غير مكتمل. لقد باركتُ عملي لكي يُمجدني، وأنت، أنتِ اللاشيء والتي ليس لها أية موهبة لتقدمها لي، لقد وضعتُ على كتفك نيري لأخزي الحكماء وأشتتهم، وأريهم أنهم ما داموا متمسكين بموقفهم، فأنا، الربُّ، لن أكشف ذاتي لهم. وأنتِ يا ابنتي، أجل، ترحي من الأرتباك أمام اختياري، لأنه أي إنسان يمكنه أن يقول

♡ "لقد طهرت قلبي، لقد تطهرت من خطيئتي"؟..

♡ غير أن مضطهديك، المتصامين عن تعاليمي، يأملون أن يجدوا شيئاً ما يستعملونه ضدك. ♡ الحق أقول لك، من كل الأولاد من امرأة، لم ير قط واحد أدنى منك. جرحك، يا ابنتي، يجرحني أنا أيضاً...

أجل، كل هذا الجيل زان.

لكن بعزمي أن أخلص هذا الجيل كما خالصتك.

حتى ولو اضطررت أن أجره إلى الصحراء وأعمل به ما فعلته بك 39:

سأعرض عريه أمام عينيه، وأمام أول علامة توبة، سأطير إليه كما طرت إليك. ثم، بحضرة ملائكتي، سأشده له نشيد حبي.

سأرده عن طريق الضلال وأمنحه نعمة شريعتي.

ثم، آخذ يده بيدي لأقوده وأعيده إلى بيتي، حيث سأريه جميع كنوز قلبي الأقدس.

هذه الكنوز احتفظ بها قلبي الأقدس لنهاية الأزمنة: ليذكّي تلك الشعلة المترججة، التي أوشكت أن تنطفئ، فتصبح ناراً منقّدة، لتهب النور للذين يعيشون في الظلمة وظلّ الموت.

فاسولاً، يا ابنتي، سيحاول مضطهدوك أن ينزعوا عنك الألبسة التي منحك ويسلبوك جواهري!.. لكنني أعدك بأن أزرع كل يد ستقترب منك.

أنوي أن أضع حداً لخلاعتهم وضلالهم.

بعزمي أن أعرض إعلاناً يبقى ثابتاً للأبد:

أنا ملك الملوك، حمل الله، البداية والنهاية، كلمة الله، القائم من الموت، المسيح، الفادي،

أنوي أن ألغي وأضع حداً لهذه المؤامرة ضد كنيستي،

كما لتعاليمهم الخاطئة في كلمتي وصورتني.

لست أتكلّم باستعارات مجازية، بل أقول لكم بتعابير واضحة إنهم ينعثوني بلقب لا يخصني، وليس أنا:

مسيح كاذب، صورة بلا حياة، إله كاذب، مخبأ بمهارة تحت مسكونية كاذبة...

لكنني أعدك، يا ابنتي، بأنني، في النهاية سأنتصر.

فسأصرع معلّمي عصركم الكذبة هؤلاء وسأمحكّم كنوز قلبي الأقدس الدفينة، واضعاً على لسانكم لغة صليبي التي هي لغة الحب، مع كل أسرارها ومعجزاتها وعجائبها!..

حينئذٍ، سأذكر رعاتي بالكلمتين:

"القيادة والخدمة".

سأوصيهم بأنه يجب ألا يكونوا مثل رجال عظماء يشعرون المساكين بسلطتهم.

كلا، كلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ كَبِيرًا بَيْنَ الْمَسَاكِينِ لِيَكُنْ لَهُمْ خَادِمًا، وَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَهُمْ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ الْأَخِيرَ.

تمامًا كما أتيتُ على الأرض لا لأخدم بل لأخدم وأبذل حياتي فداءً عن كثيرين (متى 26/20-28).  
وأنت، أيتها الطفلة الصغيرة، لا تخافي مني 40، سأحافظ على نُوري فيك دائمًا وأبدًا!..  
صَلِّيْ لَأَجْلِ خَلاصِ وَاهْتِدَاءِ عَصْرِكَ. أ  
بَارِكْكَ. بَارِكْنِي وَأَحْبِبْنِي.



1990/9/12

إِنَّهُ الْحُبُّ الَّذِي يَتَكَلَّمُ إِلَى عَالَمِ عَدَائِي

يسوع؟..

♥ أَنَا هُوَ. أَسْلَامٌ مَعَكَ، يَا زَهْرَتِي. ♥

♥ أَكْتُبِي رِسَالَتِي لِكُلِّ أُنْحَاءِ الْأَرْضِ:

♥ أَسْلَامٌ مَعَكُمْ.

يا أولاد قلبي، أدركوا كيف تفتتح السماء لكم كل يوم، بِنِعْمَتِي، لَأَمْنَحَكُمْ نِدَاءاتٍ لِأَجْلِ اهْتِدَاءاتِ، تَذَكِيراتٍ لِكَلِمَتِي، تَعْلِيماتٍ لِأَعْلَمَكُمْ كَيْفَ تَتَّبِعُونَ وَصَايَايَ.

تَفْتَحُ السَّمَاءُ أَبْوَابَهَا كُلَّ يَوْمٍ فِي أُنْحَاءِ عَدِيدَةٍ مِنَ الْعَالَمِ لِتَجْلِبَ لَكُمْ أَسْلَامٌ وَالْحُبُّ.

وتنزل الحكمة بكل مجدها على عرش، تمامًا فيما بينكم جميعًا، كي تفتح أعين العميان، كي تفتح آذان الصمّ وكي تُقيم الموتى المتبعثرين في هذه الصحراء.  
كلا، الحكمة لن تظهر نفسها لنفس مُخادعة.

فإنها لا تأتي تُعلم إلا المساكين والبسطاء، وتُسكب عليهم كل أعمالها، لأن تلك النفوس تعرف كيف تخشاني، أنا الربّ، وتهوى كلمتي.

فأية هبة إذا أعظم من أن أحضرها لغاية عتبة بيتكم؟..

أي فرح أكبر من بسمتها عليكم؟..

وأي نعيم أعظم من سماعها تُنشد لكم نشيد حبها الجديد؟..

إبتهجي إذا أيتها الخليقة!..

لأن "أنا هو" على أبوابك بالذات...

لقد حفظ هذا الفرح لزمناك،

أيها الجبل، فيما الشيطان وكل مملكته، وكذلك سلطته العالمية، مُتحدون مع النبي الكاذب الذي تسمعون وقع قدميه بوضوح أكثر فأكثر كل يوم وفي كل مكان، آخذون في البلوغ إلى نروة قوتهم داخل كنيسة وفي كل الأمم.

إنهم مُدججين بالسلاح ليحاربوا كنيسة وكل الذين يُطيعون وصاياي.

لقد احتفظت لزمناكم، يا أولادي الأحباء، بهذا المن السماوي الذي يمنحه رُوح القدس.

40 خُفْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ أَحْزَنْتُ يَسُوعَ.

إِنَّهُ ذَلِكَ "الْمَنْ الْخَفِي" (رؤ 17/2) الَّذِي ادَّخَرْتُهُ لِأَيَّامِ الْقَفْرِ وَالظُّلْمِ؛ إِنَّهُ غِذَاءُ الْفُقَرَاءِ وَالْجَائِعِينَ، وَأَعِدُّكُمْ بِأَنَّهُمْ سَيَحْصِلُونَ عَلَى الطَّعَامِ قَدْرًا مَا يُرِيدُونَ، وَلَهُمْ، سَأَمْنَحُ اسْمِي الْجَدِيدَ. هَذَا الْغِذَاءُ السَّمَاوِيُّ هُوَ الَّذِي أَنْزَلْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ.

إِنَّهُ: **فِيضُ رُوحِي الْقُدُّوسِ، الَّذِي يَمَلَأُ صَحْرَاءَكُمْ الدَّاخِلِيَّةَ.**

إِنَّهُ "الْحُبُّ" الَّذِي يَتَّكِمُ إِلَى عَالَمِ مُعَادِي.

إِنَّهُ "الْحُبُّ" الَّذِي يَقْرَعُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مُوَصَّدٍ.

إِنَّهُ **الْحُبُّ** الَّذِي يَنَادِي مِنْ وَرَاءِ الْحَائِطِ الْفَاصِلِ بَيْنَنَا، وَقَدْ بَنَاهُ أَعْدَائِي.

إِنَّهُ **الْحُبُّ** الَّذِي يَتَوَسَّلُ كَمَتَسَوِّلٍ مُبَادِلَةً حُبًّا ... بَسْمَةً ... نَدْمًا ... تَحَسُّرًا ... إِنَّهُ أَنَا،

## الْقَلْبُ الْأَقْدَسُ.

إِنِّي أَجِيءُ مَرَّةً أُخْرَى لِأَنَّكَ هَذِهِ الشَّعْلَةُ الْمُحْتَضِرَةُ فِي قَلْبِكُمْ فَتُصْبِحُ نَارَ حَنَانٍ وَحُبِّ أَكَلَةٍ. أَنْزَلُ لِأَسْكَبَ بِوَقْرَةٍ كُلِّ كُنُوزِ قَلْبِي، عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَشَرِيَّةُ، وَأُنِيرُ الَّذِينَ مَا زَالُوا فِي الظُّلَامِ وَظِلِّ الْمَوْتِ.

أَجِيءُ لِأَحْطِمَ أَبْوَابَ سَجُونِكَ، وَبِشَعْلَتِي، أَصْهَرُ سِلَاسِلَ **خَطَايَاكَ.**

أَجِيءُ لِأَحْرِرَكَ مِنْ أَسْرِكَ وَظَلْمِكَ وَأَضَعُ حَدًّا **لِخَلَاعَتِكَ.**

أَنْوِي أَنْ أَخْلُصَكَ، أَيُّهَا الْجَيْلُ، حَتَّى وَكَلُو اضْطَرَيْتُ أَنْ أَجْرِكَ إِلَى غَايَةِ الصَّحْرَاءِ لِأَكَلِكُمْ، مُظْهِرًا لَكَ جَفَافَكَ وَكَيْفَ جَسَدِكَ بِكَامِلِهِ مُمْتَلِئٌ بِالظُّلْمَةِ، سَأَفْعَلُ ذَلِكَ لِأَخْلُصَكَ.

أَه!.. أَيُّهَا الْخَلِيقَةُ!..

**مَا الَّذِي لَا أَفْعَلُهُ لِأَجْلِكَ...؟**

إِنَّ رُوحِي عَلَيْكَ وَسَيَسْتَقِرُّ عَلَيْكَ دَائِمًا أَبَدًا؛ لِذَا، إِفْتَحُوا قُلُوبَكُمْ وَدَعُونِي أَغْمِرُكُمْ **بِنِعْمَتِي.** تَعَالُوا وَاسْتَمِدُّوا قُوَّتَكُمْ مِنِّي،

أَصَلُّوا جُذُورَكُمْ فِيَّ، إِذْ مَاذَا سَتَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْمَحْنَةِ إِنْ كَانَتْ جُذُورُكُمْ نَحِيلَةً؟..

سَتُرْعَزُكُمْ الرِّيحُ وَيَقْتُلِعْكُمْ عُنْفُ الْعَاصِفَةِ، فَتَتَحَطَّمُ أَغْصَانُكُمْ مِثْلَ زَجَاجٍ دَقِيقٍ.

لَا، لَنْ يُمَكِّنْكُمْ الْبَقَاءُ أَحْيَاءً.

إِذَا تَعَالُوا إِلَيَّ وَاغْتَنُوا بِكُنُوزِي لِكَيْ لَا تَضْمَحَلُّوا.

تَعَالُوا إِلَيَّ كَمَا أَنْتُمْ، لَا تَتَنظَّرُوا أَنْ تُصْبِحُوا **قَدِيسِينَ** حَتَّى تَأْتُوا إِلَيَّ.

تَعَالُوا إِلَيَّ كَمَا أَنْتُمْ وَسَاغْفِرْ خَطَايَاكُمْ وَأَطْهَرْ نَفْسَكُمْ، حِينَئِذٍ أَلْبِسُكُمْ **أَلْوَهِيَّتِي** لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ، لِأَهْيَيْتُكُمْ لِقِرَانِنَا الرُّوحِي.

**أَنَا، الرَّبُّ،** أَنْوِي أَنْ أَقْتَرَنَ بِكَ، أَيُّهَا الْجَيْلُ، فِي مَجْدِي، وَأَجْعَلَكَ خَاصَّتِي بِكَلِيَّتِكَ.

أَنْوِي أَنْ أَجْعَلَكَ تَجِدُ الطَّرِيقَ وَأَنْ أَقُودَ خَطَاكَ خَارِجَ أَدْرُوبِ **الْمُتَعَرِّجَةِ.**

سَأَهْيَيْتُكَ لِتَكُونَ لِي إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ.

أَلْيَوْمِ، أَنْحِي مِنَ السَّمَاءِ كُلِّ الطَّرِيقِ حَتَّى أَبْلِعْكُمْ بِدَافِعِ **الْحُبِّ وَالرَّحْمَةِ**، لَكِنْ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، نَفْسِي مُتَأَلِّمَةٌ وَحَزِينَةٌ حَتَّى الْمَوْتِ لِأَنِّي وَجَدْتُ خِرَافِي وَنِعَاجِي،

بَعْضُهَا قَدْ تَبَدَّدَ،

وَبَعْضُهَا الْآخِرُ قَدْ فُقِدَ،

وَبَعْضُهَا أَيْضًا قَدْ التَّهَمَّتْهُ الدُّنَابُ الْمُتَحَقِّقَةُ تَحْتَ جُلُودِ الْحَمْلَانِ.

لذلك، لا تتفاجأوا بزيارتي لكم لأنه، مع كل يوم يمر، سترونني أكثر فأكثر إلى أن تقابلوني وجهاً لوجه.

سأجيء بنار مقدّدة لأهزم كل الذين لا يعترفون بي كإله لهم وأقول لكم:

الوقت يضيق، الساعات تمضي ويوم مجدي سيكون عما قريب معكم.

لا تكونوا أحد الذين يقولون:

"حسناً، أين هو هذا المجيء؟.."

"أين هو هذا الوعد؟.."

فمجيئي قريب ووعدِي على وشك أن يُحقّق، وانتظاركم سيُقصرُ بفضل صلوات أمي المنضمة إلى

جميع قديسيّ. وحينها، يا أحبائي، وأنتم في هذا الانتظار،

تصالحوا وعيشوا بقداسة لكي أجدكم بسلام. ♥ سأعود قريباً جداً الآن كحُب.

لكل شيءٍ نهاية، وفي أحد الأيام عليكم جميعاً أن تُجيبوني وتادوا لي حسابكم.

لذا، ماذا سيحلُّ بالأشرار والخطاة؟

وماذا سيحدث للذين يستمرون في إهانتِي؟..

أنا أمينٌ وصادقٌ ووعدِي سيُحقّق.

لن أبطي. لأنه بقدر ما تسمعون وقع خطوات النبي الكاذب وجماعته على وجه الأرض، بأكثر من

ذلك سأسمعكم وقع خطواتي أنا الآتي لأمسح يدي آثار سمهم الذي خلفوه وراءهم كقطعكم لكم.

هذا المتمرد وجماعته يزدهرون الآن، متستراً بلباس رئيس الكهنة:

متستراً بمظهر حمل، متستراً بمظهر الحقيقة، ليخدع كثيرين ويقودهم جميعاً إلى موتهم.

إنّي لا أتكلّم بأمثال، الآن، لكن بكلمات مباشرة.

لقد أتت الأزمنة، الأزمنة المعلنة في الكتاب، التي فيها ينعتني أعدائي بلقب لا يخصني وليس أنا:

مسيح كاذب، صورة بلا حياة، إله كاذب، صنمٌ مخبأً بمهارة تحت ستار مسكونية كاذبة: رأس

الحرية المغرور عميقاً في قلبي الأقدس وسبب سقك دماء كثيرة...

بالسيف سيجبرونكم بأن تأكلوا طعامهم الدنس:

وجبة من العقلانية يوماً، ووجبة من الطبعانية في اليوم التالي، وهلمّ جرّاً، مُقلّدين "الحقيقة"،

و"كلمتي"، و"الحكمة" ولغة "صليبي". لكن ستنزّل نارٌ من السماء وتلتهمه هو وجماعته.

هذا أكيدٌ وسيُحقّق.

أخبركم بكلّ هذه الأمور، يا أحبائي، لكي أحذركم من هؤلاء المعلمين الكذبة ومن هذه التعاليم

البشرية، ولكي أخبركم أنه في أيام المحن الآتية هذه، سيستمرُّ قلبي الأقدس المتقدّ ناراً في

ملاحقتكم. كما يرجو المتسولُ صدقة، أنا أيضاً أرجو أن أربح قلبكم قبل أن تُداهمكم الظلمة. ♥

أباركك كلاً منكم، تاركاً نقحة حبيّ مختومة على جباهكم.

أنا، يسوع المسيح، ابنُ الله الحبيب والمخلص، من كل قلبي، أترككم مع سلامي.

أحبُّكم بلا حدود. ♥ كونوا واحداً.

IXOYX